

خاتمة المستدرك

[227] الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتى عشرة وأربعمائة. نسخته: من

عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله. بسم الله الرحمن الرحيم، سلام عليك أيها
العبد الصالح الناصر للحق، الداعي إليه بكلمة الصدق، فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا
هو إلهنا وإله آبائنا الأولين، ونسأله الصلاة على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله
خاتم النبيين، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين. وبعد: فقد كنا نظرننا مناجاتك - عصمك
الله تعالى بالسبب الذي وهبه لك من أوليائه، وحرسك به من كيد أعدائه - وشفعنا ذلك (1) من
مستقر لنا ناصب (2) فيك في شمراخ من بهماء، صرنا إليه آنفا من غماليل (2)، الجانا إليه
السباريت من الايمان، ويوشك ان يكون هبوطنا منه إلى صحيح من غير بعد من الدهر، ولا تناول
من الزمان، ويأتيك بنا منا بما يتجدد لنا من حال، فتعرف بذلك ما نعتمده (4) من الزلفة
إلينا بالاعمال، والله موفقك لذلك برحمته. فلتكن - حرسك الله - يعينه التي لا تنام - أن تقابل
لذلك فتنة (5) نفوس من قوم حرس باطلا لاسترهاب المبطلين، يبتهج لدمارها (6) المؤمنون،
ويحزن لذلك المجرمون، وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم، من رجس منافق
مذمم، مستحل للدم المحرم، يعمد بكيده أهل الايمان، ولا يبلغ بذلك

_____ (1) نسخة بدل: فيك (منه قدس سره). (2) نسخة

بدل: ينصب - تصلب (منه قدس سره). (3) نسخة بدل: عمى ليل (منه قدس سره). (4) نسخة بدل:

تعمده (منه قدس سره). (5) نسخة بدل: ففيه تبسل نفوس (منه قدس سره). (6) نسخة بدل:

_____ لدمارها (منه قدس سره). (*)